نورا

NOURA MAGAZINE

مجلة دورية عربية تغطي كافة الأخبار الثقافية

FIFA WORLD CUP 2026

World Champions

SPAIN

العدد

79

السنة السابعة

أغسطس

2026

مجلة نورا لكل العرب

www.nourabudeiri.net

FOLLOW US: @nouramagazine

في هذا العدد

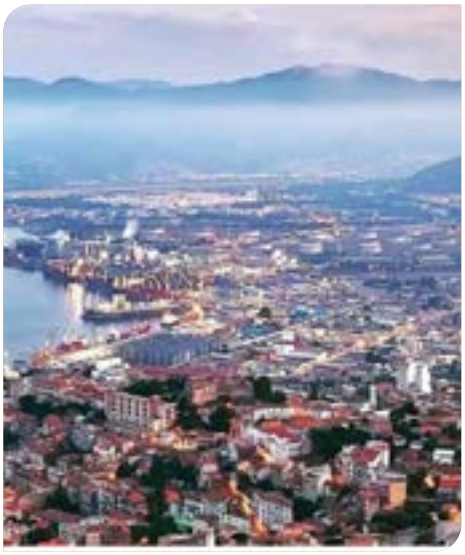

ايام مضت

بقلم
نورا البُديري

وانتهى العرس الكروي، حاملاً معه آمال شعوب تحطمت من تحكيم ظالم في بعض الاحيان.

ونال الظلم فريقّي الجزائر و مصر تحديداً كفرق عربية، هذا غير فرق أخرى أجنبية.

فكان لسان الحال انه حتى في مسابقة رياضية كانت السياسة حاضرة و بقوة لتبدد أحلام اقوام كانت تصبو لنيل لقب و لو كان مجرد اسما رياضياً.

و اليوم نبارك فشل مشروع تسييس لعبة كرة القدم و نهنىء الفريق الإسباني استحقاقه اللقب بجدارة بعيداً عن الألاعيب و المخططات المشؤومة.

و نتطلع مستقبلاً لدورات و جولات أخرى تسطع فيها اسماء دولنا العربية.

كان اللّه في عون أهلنا في فلسطين و لبنان و السودان و سائر أمتنا العربية.

بدعم من لجنة أبوظبي للأفلام..العين تستقطب تصوير الفيلم العربي «صقر وكناريا»

كشفت لجنة أبوظبي للأفلام، التابعة لهيئة الإعلام الإبداعي في أبوظبي، عن دعمها لأحدث الإنتاجات العربية التي صدرت حديثاً، فيلم الحركة والأكشن الممزوج بالتشويق والكوميديا، «صقر وكناريا»، من بطولة محمد عادل إمام وشيكو وخالد الصاوي.

على مدار ١٠ أيام، كانت مواقع التصوير المتنوعة في منطقة العين، مسرحاً لتصوير أبرز مشاهد الفيلم الذي عُرض في دور السينما المحلية والإقليمية في ٢٥ يونيو ٢٠٢٦.

وضم طاقم إنتاج الفيلم ٣٩ من الكفاءات العالمية المتخصصة، إلى جانب ٢٤٨ من المواهب والمهارات المقيمة في دولة الإمارات، إضافة إلى مشاركة أربعة متدربين شباب، من خلال «المختبر الإبداعي»، ذراع المواهب الشابة التابع لهيئة الإعلام الإبداعي والذين قدموا الدعم للطاقم في أدوار شملت جوانب متعددة من عملية الإنتاج.

الفيلم، الذي صورت أبرز مشاهده في منطقة العين، يعتبر من أضخم الإنتاجات العربية في عام ٢٠٢٥، وهو ثاني إنتاج ضخم يستفيد من التنوع الاستثنائي لمواقع التصوير في العين خلال الأشهر الأخيرة، ما يعكس تزايد الإقبال على منطقة العين كوجهة تصوير مميزة لاستقطاب الانتاجات السينمائية والتلفزيونية، وتم وشملت مواقع تصوير فيلم "صقر وكناريا»، جبل حفيت، وصحراء الختم، وحديقة المبزرة الخضراء، بالإضافة إلى موقع تصوير صُمّم خصيصًا لمحاكاة منشأة أمنية مشددة، وهو من أكبر المواقع التي تم تشيدها لإنتاج فيلم عربي.

وقال سمير الجابري، رئيس لجنة أبوظبي للأفلام: «يعكس هذا الإنتاج الاهتمام المتزايد بأبوظبي ومنطقة العين، كوجهتين مفضلتين للتصوير لدى المخرجين وشركات الإنتاج العالمية. لا شك أن برنامج الاسترداد النقدي الذي نقدمه يشجع المنتجين على

استكشاف التنوع الكبير في مواقع التصوير المنتشرة في مختلف أنحاء الإمارة، فيما تتميز منطقة العين بقيمة سينمائية فريدة ما بين كثبان رملية ذهبية تجسد الطبيعة الساحرة، ومواقع ثقافية وتاريخية تعكس أصالة المكان. يسعدنا دعم مشروع بهذا الحجم، والتعاون مع شركة « إس آتش فيلمز آند سينما» التي تسهم بشكل كبير في دعم المحتوى العربي وتوفير الفرص للمواهب المحلية.»

تدور أحداث الفيلم حول «صقر»، عميل استخبارات متقاعد، يجسد شخصيته النجم محمد إمام، يقرر تزييف وفاته ليبدأ حياة هادئة داخل أحد المجمعات السكنية في مصر. إلا أن ماضيه العنيف يعود ليطارده، فيما يعيش إلى جواره كاتب طموح يجسد شخصيته الفنان «شيكو». وبسبب خطأ في تحديد الهوية، يعتقد أعداء صقر أن جاره هو العميل الأسطوري الذي يبحثون عنه.

ومن أجل النجاة، يجد الاثنان نفسيهما مضطرين إلى تشكيل تحالف غير متوقع؛ حيث يتعين على الكاتب الخجول أن يتقمص دور العميل الخطير، بينما يواصل صقر الحقيقي العمل من خلف الكواليس لتوجيهه وحمايته.

ويأتي دعم لجنة أبوظبي للأفلام، عبر برنامج الحوافز المُعزز، وتوفير التسهيلات اللازمة من تصاريح وتراخيص بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. الفيلم من إنتاج شركة «أوسكار للتسجيلات الفنية» بالتعاون مع شركة» إس آتش فيلمز آند سينما» كمنتج منفذ في أبوظبي، وبقيمة إنتاجية تُقدّر بنحو ٢٠ مليون درهم، ليصبح الفيلم أحد أبرز الإنتاجات السينمائية العربية لهذا العام، ويعكس الجاذبية المتنامية لأبوظبي، ومنطقة العين على وجه الخصوص، كوجهة مفضلة لإنتاج الأفلام والأعمال التلفزيونية.

5
6

M2

دعاء أبو ناعسة

تحصد المركز الأول في البحث العلمي بجامعة «مونستر» الألمانية

حققت الطبيبة الفلسطينية دعاء عبدالله أبو ناعسة، اللاجئة في مخيم جنين، إنجازاً أكاديمياً بارزاً بحصولها على المركز الأول في البحث العلمي من جامعة «مونستر» الألمانية، وذلك عن بحث علمي متخصص تناول الأورام وسبل علاجها، في خطوة تعكس الحضور المتنامي للكفاءات الفلسطينية في ميادين البحث العلمي على المستوى الدولي.

ويأتي هذا التتويج بعد نجاح الطبيبة الفلسطينية في تقديم دراسة علمية متميزة ركزت على أحد أهم التحديات الطبية المعاصرة، والمتمثل في أبحاث الأورام والعلاجات المرتبطة بها، وهو ما حظي بتقدير الجهات الأكاديمية ولجان التقييم في الجامعة الألمانية، لتنال المركز الأول تقديراً لقيمة البحث وأهميته العلمية.

ويُنظر إلى هذا الإنجاز بوصفه إضافة علمية مهمة في مجال دراسة الأورام، خاصة أن الأبحاث المتعلقة بتشخيص السرطان وعلاجه تعد من أكثر المجالات الطبية حساسية وتأثيراً على حياة المرضى حول العالم، ما يمنح البحث أهمية أكاديمية وطبية كبيرة.

ويعكس تفوق دعاء أبو ناعسة مستوى الكفاءة العلمية التي يتمتع بها الباحثون والأطباء الفلسطينيون، وقدرتهم على المنافسة وتحقيق إنجازات نوعية في الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية، رغم ما يواجهه الفلسطينيون من تحديات وظروف استثنائية.

ولقي هذا الإنجاز إشادة واسعة في الأوساط الأكاديمية والمجتمعية الفلسطينية، حيث اعتبره كثيرون نموذجاً مشرفاً للنجاح الفلسطيني في الخارج، ورسالة تؤكد أن الإصرار على التعليم والبحث العلمي قادر على فتح آفاق جديدة وتحقيق إنجازات رفيعة المستوى.

كما عبّر ناشطون ومتابعون عبر منصات التواصل الاجتماعي عن فخرهم بحصول الطبيبة الفلسطينية على هذا التكريم الأكاديمي، مؤكدين أن نجاحها يمثل مصدر إلهام للشباب الفلسطيني، ودليلاً على الحضور الفاعل للكفاءات الفلسطينية في مجالات الطب والبحث العلمي والابتكار.

الإمارات في عيون

سناء هيشري

«عروق الزمن» يكتب ملامح الحضارة العربية بلغة اللون

«حين أرسم المرأة العربية، أفتّش عن المدن التي تسكن عينيها، وعن الحضارات التي خبّأت ذاكرتها في لونٍ واحد قادر على عبور الزمن.»
سناء هيشري

تواصل الفنانة التشكيلية والكاتبة البلجيكية من أصول تونسية سناء هيشري بناء مشروعها الفني والثقافي الذي يجمع بين اللوحة والكلمة، عبر إصدارها الجديد «عروق الزمن» الصادر عن دار نيرفانا للنشر والتوزيع، وهو عمل فني وأدبي ثنائي اللغة بالعربية والفرنسية،

، وهو عمل يفتح أمام القارئ أبواب التأمل في المرأة العربية بوصفها ذاكرة حضارية ممتدة عبر الجغرافيا والتاريخ والثقافة، حيث تتحول اللوحة إلى نص بصري، وتصبح الكتابة امتداداً طبيعياً للون.

يحمل هذا الإصدار رؤية فنية وفكرية تنطلق من إيمان عميق بأن الفن لغة جامعة تمنح الإنسان فرصة لاكتشاف ذاته من خلال الجمال. ومن بين المحطات العربية التي تتجلى في صفحات الكتاب ولوحاته، تحضر دولة الإمارات العربية المتحدة حضوراً لافتاً، باعتبارها نموذجاً معاصراً استطاع الجمع بين الأصالة والرؤية المستقبلية في مشهد ثقافي عربي استثنائي.

في «عروق الزمن» تبدو المرأة العربية سيدة للحضارات، تحمل في ملامحها خلاصة تاريخ طويل من البناء والإبداع. ومن القاهرة إلى تونس، ومن بغداد إلى القدس، ومن دمشق إلى الرباط، تمتد الرحلة لتصل إلى الإمارات حيث تلتقي ثقافات العالم في فضاء واحد. هناك تستحضر سناء هيشري صورة أبوظبي بهدوئها المعماري وهيبتها الثقافية، حيث يتجاور البحر مع الصحراء في مشهد بصري

يختصر فلسفة التوازن بين التراث والحداثة، بينما تتألق دبي بوصفها مدينة الحلم والطموح والإرادة الخلاقة، مدينة جعلت من المستقبل مشروعاً يومياً مفتوحاً على العالم.

أما الشارقة، فتظهر في الكتاب بوصفها عاصمة للمعرفة والفنون العربية، ومنارة ثقافية حافظت على مكانة الحرف والفكر والجمال، حيث تواصل المؤسسات الثقافية والفنية فيها دورها في رعاية الإبداع العربي وصناعة الجسور بين المبدعين من مختلف الأقطار.

ومن خلال هذه المدن الإماراتية الثلاث، ترسم سناء هيشري صورة لامرأة عربية تحمل في روحها صفات البناء والابتكار والقدرة على صناعة الأمل، فتغدو الإمارات جزءاً من جغرافيا الروح التي يتناولها الكتاب، وجزءاً من الذاكرة البصرية التي تنسجها لوحاته.

ويكشف الكتاب عن تجربة خاصة خاضتها مؤلفته على امتداد أكثر من عشرين عاماً من العمل الفني والتدريس، حيث جمعت بين الممارسة التشكيلية والبحث الجمالي والتأمل الفكري. فالفن عند سناء هيشري تجربة حياة كاملة تقوم على الإصغاء إلى الداخل، والبحث عن الجوهر الإنساني الكامن خلف الأشكال والوجوه والألوان.

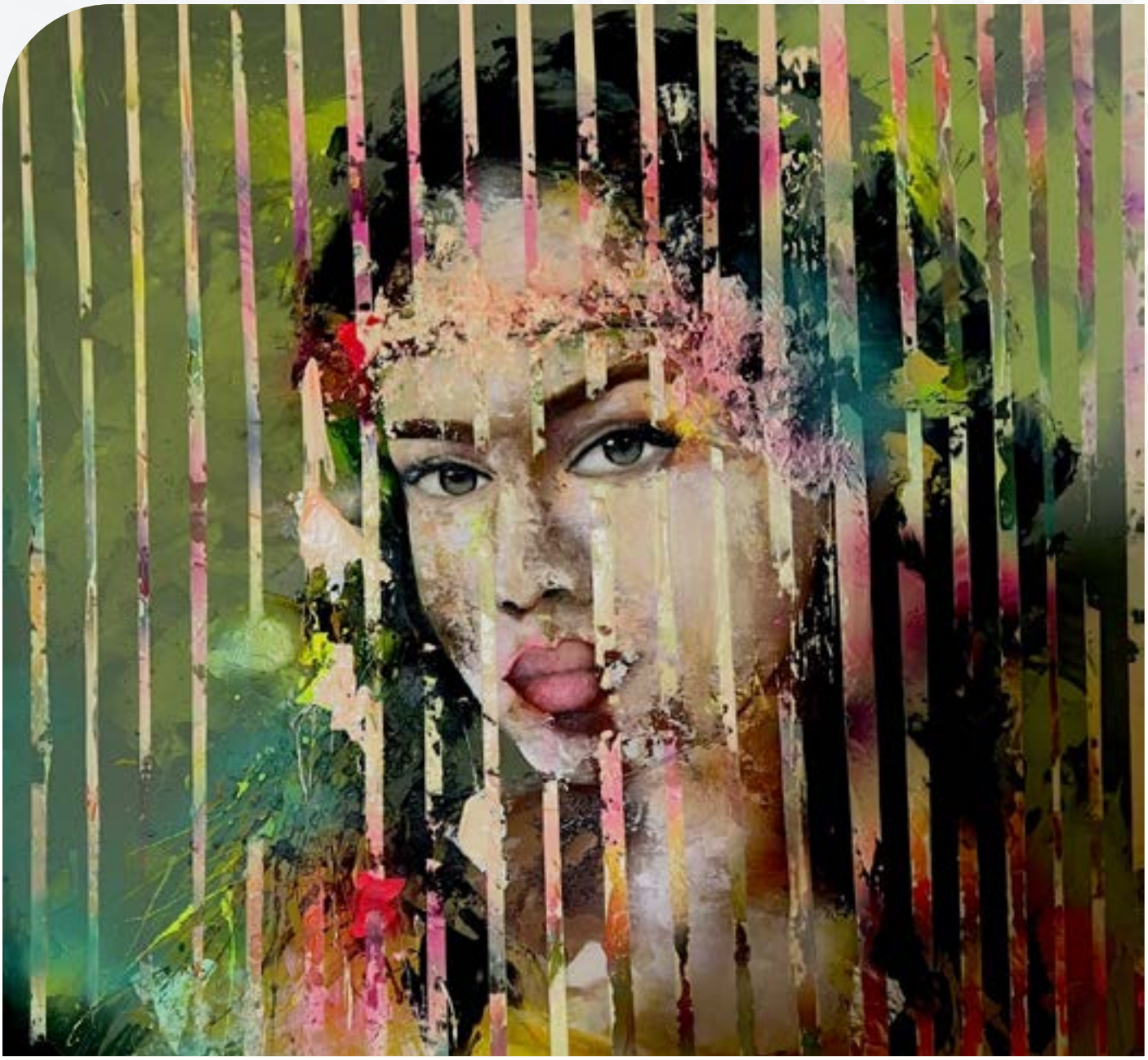

وتعتمد الفنانة في أعمالها على تقنية مختلطة تمزج بين الرسم والمواد العضوية والتراكمات اللونية الكثيفة وقوالب السيليلوز، لتتحول المادة نفسها إلى لغة بصرية تحمل الذاكرة والمعنى. وتمنح هذه المعالجة أسطح اللوحات بعداً ملموساً يجعل المشاهد يقرأ العمل بعينيه ويلامسه بخياله في الوقت ذاته. ولهذا تبدو وجوه النساء في لوحاتها وكأنها خرائط إنسانية تختزن حكايات أجيال كاملة، وتجسد عبور الزمن داخل ملامح الوجه الواحد.

ويأتي «عروق الزمن» امتداداً لكتابها الأول «نضال من ألوان»، الذي وثّق رحلة طويلة مع اللون والذاكرة والتجربة الإنسانية. أما العمل الجديد فيتجه نحو أفق أكثر اتساعاً، حيث تتحول المرأة إلى مرآة للحضارة العربية بأبعادها المتعددة، وتصبح اللوحة مساحة للقاء الثقافات وتجاور الأزمنة وتداخل الهويات،و يحمل الكتاب بعداً إنسانياً نبيلاً من خلال تخصيص عائداته لفائدة الأطفال الأيتام، في امتداد لرؤية تؤمن بأن الثقافة والعطاء وجهان لقيمة واحدة.

كما يضم الكتاب أعمال سبع عشرة فنانة من تلميذات سناء هيشري، في مبادرة ثقافية تحتفي بالتجارب النسائية في الفن التشكيلي وتمنحها فضاءً للحضور والتوثيق

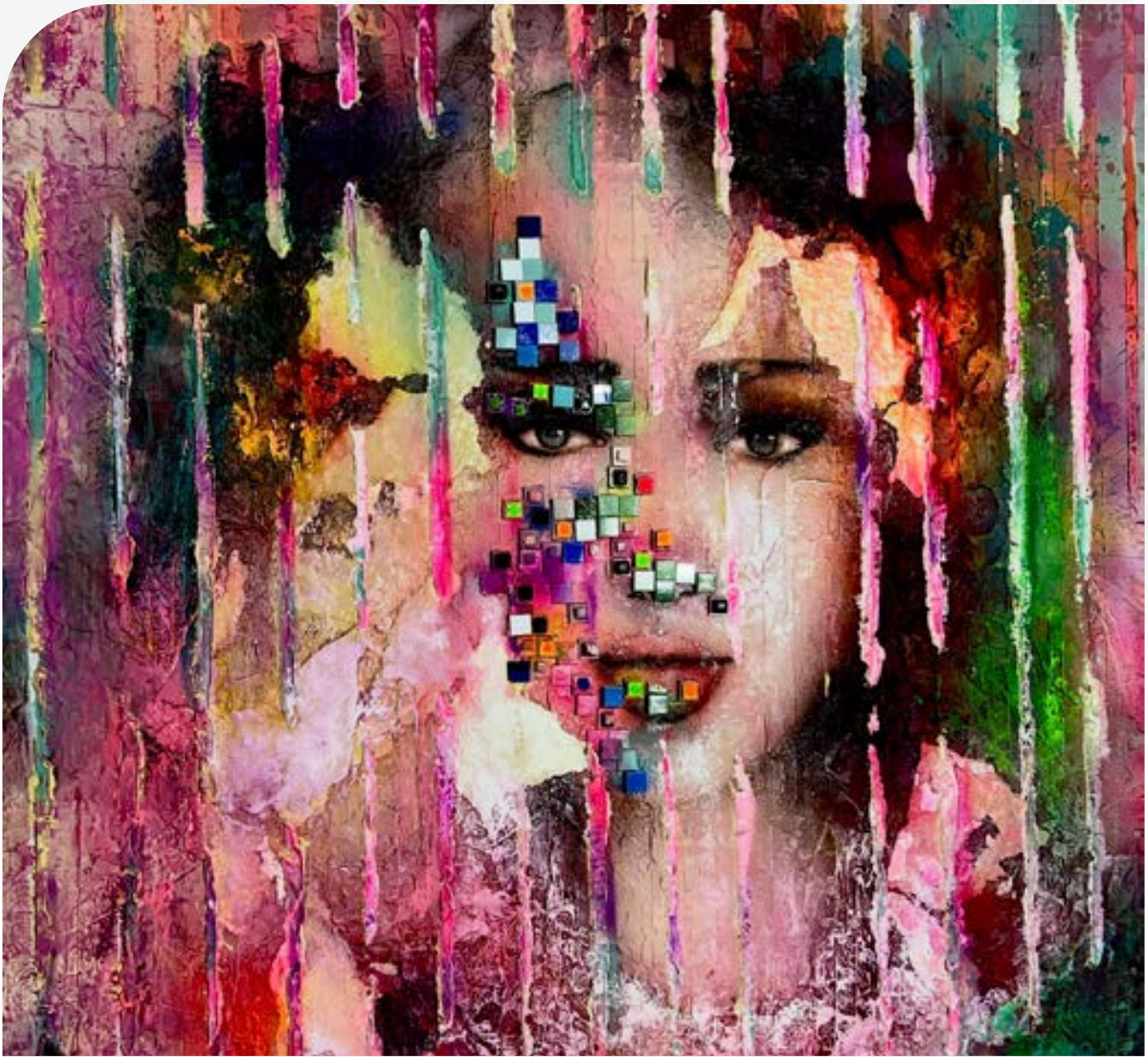

داخل مشروع فني وأدبي واحد. وقد جاء اختيار المشاركات ثمرة رؤية فنية هدفت إلى إبراز تنوع التجارب النسائية وقدرتها على إثراء المشهد التشكيلي العربي المعاصر.

وقد حرصت المؤلفة على مرافقة الأعمال بقراءات فنية وإنسانية تمنح كل تجربة خصوصيتها، وتؤسس لحوار بصري راقٍ يجمع بين الأجيال والخبرات داخل عمل واحد متكامل.

وتحضر الفنانة دلندة دريرة بأعمال تستلهم دفء التجربة الإنسانية، حيث تتحول الألوان في لوحاتها إلى مساحات من الهدوء والتوازن، وتعكس رؤيتها تقديراً عميقاً لقيم الجمال والصفاء.

أما سارة بن شيبوب فتقدم عالماً بصرياً يتسم بالحركة والحيوية، وتمنح أعمالها طاقة إيجابية تنبع من انسجام التكوين ورشاقة المعالجة اللونية.

وتأخذ ليلى منتصر المتلقي إلى فضاءات تتجاور فيها الذاكرة مع الضوء، فتكتسب لوحاتها بعداً شاعرياً يلامس المشاعر برهافة وأناقة.

وتبرز الدكتورة ألفة بنعودة بتجربة تجمع بين العمق الفكري والحس التشكيلي، حيث تتقاطع المعرفة مع الإبداع في أعمال

تحمل شخصية فنية ناضجة ومتوازنة.
وتعكس أعمال فاطمة الشعبوني ارتباطاً صادقاً بالحياة والإنسان، وتمنح اللون قدرة على التعبير عن المشاعر بلغة تلقائية تنبض بالعفوية والجمال.
وتقدم سارة بودن تجربة تتسم بالهدوء البصري والرؤية المتأملة، حيث تنسج أعمالها عوالم متوازنة تحتفي بالانسجام والشفافية.
أما يسر السقا فتوظف اللون بوصفه طاقة حياة، وتبني من خلاله تكوينات مفعمة بالحركة والإشراق والأمل.
وتظهر آمنة القرمازي بشخصية فنية واثقة، تجمع بين الحرية التعبيرية والدقة البصرية، مما يمنح أعمالها حضوراً متفرداً ومميزاً.
وتحتفي آمنة بن إبراهيم بالتفاصيل الدقيقة، وتحوّل العناصر البسيطة إلى مفردات جمالية تحمل الكثير من الحساسية الفنية والوعي التشكيلي.
وتستحضر لطيفة العنابي في أعمالها عبق الأمكنة ودفء الذكريات، فتولد من خلال اللون عالماً مفعماً بالسكينة والانسجام.
أما سهام غراندي نميسي فتقدم رؤية تتسم بالقوة والحيوية، حيث تبرز شخصيتها الإبداعية من خلال تكوينات جريئة وحضور لوني لافت.
وتعبر نعيمة الحاج محمد عن إيمانها بقيم التوازن والجمال الداخلي، وتعكس أعمالها نزعة إنسانية تحتفي بالصفاء والارتقاء الروحي.
وتمنح وفاء الإنجليز لوحاتها حساً راقياً يقوم على الانسجام والبساطة المدروسة، فتصل رسائلها الجمالية إلى المتلقي بسلاسة وأناقة.
أما هالة التليلي فتغوص في أعماق التجربة الإنسانية، وتستكشف عبر أعمالها مشاعر متعددة تتجسد في معالجات تشكيلية ذات طابع تأملي.

وتحضر سميرة ميلادي بتجربة تنبض بالحياة والتجدد، حيث تعكس أعمالها شغفاً حقيقياً بالفن ورغبة دائمة في تطوير الرؤية والتعبير.

وتكشف كاميليا الحشيشة عن حس بصري رفيع وقدرة على تحقيق التوازن بين العفوية والبناء الفني، مما يمنح أعمالها طابعاً خاصاً ومميزاً.

أما نور جمل فتمثل الحضور الشاب الواعد داخل هذا المشروع، وتقدم تجربة تحمل مؤشرات واضحة على موهبة تتجه بثبات نحو آفاق أوسع من الإبداع

ومن خلال صفحات «عروق الزمن» يتضح أن سناء هيشري اختارت أن تكتب عن تجربتها الفنية بنفسها، لتقدم شهادة من داخل لحظة الإبداع. فالكتابة هنا امتدادٌ للوحة، وجزءٌ أصيلٌ من تكوينها، واللون أثرٌ إنساني يختزن ذاكرة المكان وصوت الزمن. والكلمات تسير بمحاذاة الفرشاة في رحلة واحدة تبحث عن المعنى وتحتفي بجمال الإنسان.
بهذا الإصدار تؤكد سناء هيشري حضورها ضمن الأصوات الفنية العربية التي تجمع بين الممارسة التشكيلية والكتابة التأملية، وتقدم عملاً يربط بين الفن والفكر والهوية في صيغة إبداعية تحتفي بالمرأة العربية باعتبارها حاملة للذاكرة وصانعة للحضارة وجسراً يصل الماضي بالمستقبل.

ويبدو «عروق الزمن» في نهاية المطاف رحلة مفتوحة بين المدن والوجوه والألوان، رحلة تبدأ من اللوحة لتصل إلى الإنسان، وتمنح القارئ فرصة لاكتشاف جغرافيا جديدة؛ جغرافيا تصنعها الروح قبل الخرائط، وتحفظها الذاكرة قبل أن تكتبها الكلمات.

و يذكر ان سناء هيشري اديبة ، باحثة و فنانة تشكيلية بلجيكيّة من اصول تونسيّة درست في الاكاديمية الملكية للفنون الجميلة ببروكسل
عضوة في اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين
مسيرة عقدين في مجال الفن التشكيلي و التدريس لقواعد و تقنيات الفنون الجميلة
أقامت معارض فنية و فعاليات و دورات تدريبية و ورشات بين بروكسال و و الإمارات العربية و تونس ،
كما تحصّلت علي العديد من الجوائز تقدير و تكريم لمساهمتها في تطوّر الفن التشكيلي في البلدان العربية

اضافة إلي مشاركتها في لجان التقييم للمسابقات التشكيليّة ...

و قد صدر لها كتابين عن دار نقوش عربية للنشر تحت عنوان: نضال من الوان» و « عروق الزمن « الصادر عن دار **Nirvana** للنشر و التوزيع

و قد وضعت فنّها التشكيلي لخدمة قضيّة اجتماعية و ذلك من خلال تبرّعها بجميع مبيعات كتبها لديار الايتام

أكبر عملية قرصنة في التاريخ (١)

بقلم
د/ محمد كامل الباز

جميع الحروب والخطط الاستعمارية كانت في أقصى ظروفها وأصعب فتراتها تعمل من أجل القضاء على البلد المستهدف ونهب خيراته ومقدراته، كان هذا منهج معظم الإمبراطوريات بداية من البيزنطيين، الفرس، الهكسوس، التتار، وفي العصر الحديث الإنجليز والفرنسيين، كانت أهدافاً متشابهة وإن اختلف أسلوب ومنهج التنفيذ فكانت قاسية جداً مع التتار وخبيثة جداً مع الإنجليز على سبيل المثال، ولكن ظهر نوع مختلف منذ بداية القرن الماضي نوع لم نعرفه من قبل؛ هل هو استعمار أم نهب مقدرات أم طمس هوية أم قرصنة دولية؟

هذا النوع كان له حقوق ملكية حصرية لأحد زعماء اليهود (تيودور هرتزل) مؤسس دولة الصهاينة، كيف جاء في خيال ذلك الرجل الخبيث تلك الفكرة وهي ليست الاستيلاء على أرض للاستفادة من خيراتها فحسب، بل ذهب عقله إلى أبعد من ذلك وهو إحلال وتبديل شعب مكان شعب آخر..!!

نعم كانت تلك أمنية وحلم ذلك الرجل، بدأ على الفور في التخطيط لها وأخذ يجوب العالم كله للبحث عن وطن يجمع به أبناء يعقوب، ذهب لأمريكا اللاتينية وفكر في أوروبا وأخذ يتخيل الوضع في أفريقيا إلى أن استقر خياله المريض على أرض الميعاد –على حسب زعمه– ووجد أن موقع فلسطين هو أهم موقع لما له من أهمية إستراتيجية قرب منتصف قارات العالم مما يسهل على اليهود التجمع والذهاب له، ناهيك عن مكانة فلسطين الدينية والتاريخية.

أكبر عملية قرصنة في التاريخ (١)

بقلم
د/ محمد كامل الباز

إذن فقد وجد الأرض ولكن تبقى له مشكلة كبرى وهي آلية التنفيذ، فكما ذكرنا أن هدفه هو إحلال شعب مكان شعب، وبالطبع لن تتم الخطة كاملة مرة واحدة إذ لا بد من التدرج والإعداد لذلك المخطط الشيطاني. عقد مؤتمر بازل السويسري عام ١٨٩٧ وجمع أهم الشخصيات اليهودية في العالم لدعم قضيته.

استعان بالمليونير روتشيلد الذي كانت معه أموال فقط كفيلة لشراء سندات قناة السويس. فعل تيودور هرتزل كل ما تتخيل أن يفعل من أجل إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين؛ ذهب لإمبراطور ألمانيا، للنمسا، للقيصر الروسي، للإنجليز والفرنسيين بل وذهب للسلطان عبد الحميد الثاني (الخليفة العثماني آنذاك) وعرض عليه الأموال الطائلة بحكم أن فلسطين كانت تتبع الخلافة العثمانية.

كان لقاؤه بالسلطان عبد الحميد مصيرياً بل وتاريخياً، واتسم اللقاء بقوة وإخلاص السلطان عبد الحميد الذي ما كان له إلا أن طرد ذلك التيودور وحذره، بل وأصدر قرارات بعدها بتحديد أوقات الحج لليهود داخل فلسطين بحيث تكون أوقاتاً محددة لا تطول عن فترة زمنية معينة ويتم التفتيش لذلك، تم التضييق على اليهود في فلسطين بعدما أحس السلطان عبد الحميد بنواياهم الخبيثة هناك والتي دفعت هرتزل أن يعرض عليه رشوة صريحة بمبلغ خيالي من أجل هجرة اليهود هناك، لكن قوبلت كل مساعيه بالرفض من كل الأطراف...

هل استسلم هرتزل ورضخ للوضع القائم أم حاول مرة أخرى من أجل ما يعتقد ويؤمن؟

... يتبع في المقال القادم.

من أعمال الفنان

رائد القطناني

وحشٌ في ساحة العيد

بقلم
د. رجاء صالح الجبوري

ظهرت آنا ذلك الصباح بثوبها السماوي المكشكش، وفي يدها حقيبة بيضاء لامعة، تنتعل حذاءً بذات لون الحقيبة. تقف أمام المرآة، رشت القليل من العطر، ونظرت في المرآة تتفقد ظفيرتيها اللتين كانتا مرتبتين كما ينبغي لطفلة في صباح يوم العيد.

خرجت بعدها عبر القنطرة إلى الباب ثم إلى الزقاق، حيث كلٌّ من فاطمة وأمل بانتظارها، ليذهبن معًا إلى ساحة العيد، حيث الألعاب والأراجيح والبالونات، وكل ما يحمله عيد ذلك الزمن من مظاهر الفرح.

وبعد مشوار من عشر دقائق مشيًا على الأقدام، ومرور سريع على بيت الجدة، وصلن أخيرًا إلى الساحة الترابية المتأخمة لأحد مزارات مدينة الموصل القديمة...

أراجيح في كل مكان.. أرجوحة بمقاعد منفردة ترتفع ها هنا.. وأرجوحة بشكل صندوق تنطلق فيعلو صرير سلاسلها ها هناك.. وعلى بعد خطوات كان ثمة دولاب هواء يدوّره بأقصى ما يستطيع صبيٌّ يعرج من احدى ساقيه

صخبٌ عجيب يملأ المكان.. فهذا ينادي:

ـ أهل العيد.. أهل العيد..

وذاك يقول:

ـ شعرية يا ولد...

وطفلة ضالة تبكي، تبحث عن طريق العودة إلى البيت. كانت آنا تتطلع حولها، حينما غطّى على ضجيج المكان صوت عربة خيل تجلجل أجراسها مقتربة...

وقفت العربة، ليترجل منها جَمعٌ من الفتيات المتأنقات بثياب العيد، وشرائط الشعر الملونة، وطلاء الأظافر اللمّاع. أفرغت العربة ركابها؛

وحشٌ في ساحة العيد

بقلم
د. رجاء صالح الجبوري

ليشرع الحوذي بالمناداة:
ـ فرة بدرهم.. فرة بدرهم.. أهل العيد.. أهل العيد..

كانت رهبة المكان قد استحوذت على آنا، فسرحت مع خيالاتها، لتوقظها أمل من شرودها، هامسةً بتذمر بيّن:
ـ يالله، لا تصغنين.

مشين بعد ذلك تقودهن فاطمة، وهي الأكبر سنًا، يمخرن عباب الحشود باتجاه قلب الساحة، حيث يتربع الوحش... الخشبي العملاق...

أرجوحة خشبية عملاقة تُنصب كلَّ عام مرةً أو مرتين...

تدور حول محورها دورة شبه كاملة، مصدرة زعيقًا مرعبًا، أشدَّ رهبةً من صوت دايسكي حين يصيح:
ـ الموتُ للغزاة.

وقفت آنا تحملق في أرجوحة الخشب التي حذرتها أمها من الاقتراب منها، متعللةً بأنها أضحت قديمة جدًا، وأن خشب أعمدتها قد أكله السوس، وأنها قد تسقط في أي لحظة.

وأكدت الجارة أنها ذات الأرجوحة الخشبية التي كانت تلهو بها في تلة ريمة قبل عقود.

تخيلت آنا جارتهم الخمسينية تعلو وتهبط مع الأرجوحة العملاقة، وهي تحمل الدنبك، وتلهج بأغاني ذاك الزمن.

من جديد أيقظتها "أمل" من أحلام اليقظة بلكزة على كوعها...

كانت فاطمة مصرّة على تجريب الأرجوحة الخشبية.

صعدت بالفعل إلى الأرجوحة، بينما وقفت البنتان الأخريان هناك بذهول يشوبه بعض القلق، بانتظار أن تكمل بالأرجوحة دورتها، لتعود فاطمة

وحش في ساحة العيد

بقلم
د. رجاء صالح الجبوري

ويبدأن باللعب...

اهتزت أعمدة الخشب، ودارت مسننات الأرجوحة الهرمة، وعلا صوت الفتيات المبتهجات ... وبعد ثوانٍ قليلة... اهتز العمود الشمالي وترنح، مالت الأرجوحة، وهوَتْ على القائمة التي انكسرت، فصاحت الفتيات بذعر، وعلا نحيبهن...

حاول رجل كان يقف قريبًا إيقافها قبل أن تسقط أرضًا؛ لكنها كانت تنطلق بأقصى سرعتها...

ثوانٍ من الاهتزاز العشوائي المصحوب بصراخ الفتيات، ثم انهار كل شيء...

انتُشلت فاطمة من بين الفتيات المرتعبات من هول السقوط.

كانت شاحبةً، بشفاه بيضاء...

تحدث أبناء الحي بعدها عن فتاة نُقلت إلى المشفى بسبب إصابة في الرأس، وأخرى عانت من كسر في الذراع، وعدد لا بأس به من الرضوض والخدوش التي أصابت بعض فتيات العيد ذلك الصباح.

انتهى العيد عند ذلك الحد ... أمضت آنا ما تبقى من أيامه بين جدران البيت وتحت سقفه، تلهو بدماها وشخصيات قصصها المتخيلة على ذات السلم العتيق الذي نسجت على درجاته أغلب قصصها.

وبعد يومين ارتحلت أمل إلى بيت جدها... أملًا بعيدًا لا يحمل إصابات...

مرت على آنا أعياد كثيرة بعد ذلك، ولا يزال ذلك الوحش الخشبي الصاخب ماثلًا في ذاكرتها، يعود للدوران من جديد، جالبًا معه صرير الأراجيح، ومناداة الباعة، وجلجلة عربة الخيل، وأصوات الرَّق، وأغاني العيد، كلما حانت الذكرى ...

هيئة الإعلام الإبداعي تطلق الحلقة الرابعة من سلسلة «صورة عائلية» وتبرز كيف يتحول الإبداع إلى إرث عائلي يمتد عبر الأجيال

أطلقت هيئة الإعلام الإبداعي الحلقة الرابعة من سلسلة مقاطع الفيديو «صورة عائلية»، التي تأتي ضمن مبادرة الهيئة تزامنًا مع عام الأسرة في دولة الإمارات، وتسلط الضوء على دور العائلة في تشكيل الهوية الإبداعية وتعزيز طموح أفراد الأسرة لاختيار المسارات الإبداعية التي تضمن استدامة مسيرتهم المهنية.

تروي الحلقة الجديدة قصة عائلة باناجوس، لتقدم نموذجًا يعكس كيف يمكن للإبداع والتعبير عن الذات أن ينتقلا من جيل إلى آخر، ويتطورا بطرق جديدة مع الحفاظ على القيم والروابط الأسرية.

وتدور أحداث الحلقة في أبوظبي، حيث ترافق إلبيدا كانوتا، صانعة المحتوى ومؤسسة منصة «**Family Hub Abu Dhabi**»، برفقة زوجها وابنيها، لتقدم صورة لعائلة أصبح الإبداع جزءًا أصيلًا من حياتها اليومية، ويتجلى في فنون الأداء، ورواية القصص، وصناعة المحتوى الرقمي، والأنشطة التي تجمع أفرادها.

وفي قلب القصة، يبرز إرث عائلي يقوم على التعبير الفني، إذ يستعرض كريستوس باناجوس التأثير الذي تركه والده، والذي جمع بين مسيرته في القوات الجوية وشغفه بالموسيقى والرقص والعزف على الغيتار. وتوضح الحلقة كيف امتد هذا الشغف إلى الابن كونستانتين، الذي وجد طريقه الخاص إلى عالم الأداء والغناء والرقص، مستلهمًا هذا الإرث بطريقته المميزة.

كما تستعرض الحلقة كيف يتجلى الإبداع لدى الجيل الجديد من خلال كونستانتين، الذي أطلق قناة متخصصة في تدريب الطيور على منصة يوتيوب، وشارك مؤخرًا في المخيم الإعلامي الشتوي الذي نظمه المختبر الإبداعي التابع لهيئة الإعلام الإبداعي، كما انضم أيضاً في تجربة عملية في إعداد التقارير الإخبارية ضمن برامج أكاديمية **CNN** أبوظبي، ما يعكس كيف يمكن للمواهب الشابة أن تطور اهتماماتها من خلال فرص التعلم والتجربة.

بجايـــة

جوهرة المتوسط التي تجمع بين التاريخ والطبيعة وأصالة التراث

سهيل جوداد

تُعد ولاية بجاية من أبرز الوجهات السياحية في الجزائر، بفضل ما تزخر به من مواقع تاريخية وطبيعة ساحرة وتراث ثقافي غني، ما يجعلها تستقطب الزوار من داخل الوطن وخارجه على مدار السنة.

وتتميز بجاية بساحل يمتد على البحر الأبيض المتوسط، وشواطئ خلابة، إضافة إلى غابات وحدائق طبيعية وجبال شاهقة، أبرزها الحظيرة الوطنية لقوراية التي تُعد من أهم المحميات الطبيعية في الجزائر، فضلاً عن رأس كاربون، أحد أعلى المنحدرات البحرية في العالم، والذي يوفر إطلالة بانورامية ساحرة.

ومن الناحية التاريخية، تحتضن الولاية معالم عريقة تعكس تعاقب الحضارات عليها، من أبرزها قصبة بجاية، وبرج موسى، وباب البحر (سارازين)، إلى جانب بقايا الأسوار التاريخية والعديد من الآثار التي تعود إلى العهدين الحمادي والعثماني، حيث كانت بجاية تلقب لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط،

عاصمة الحماديين، لأنها كانت عاصمة الدولة الحمادية خلال القرن الحادي عشر، عاصمة القبائل الصغرى، نظرًا لموقعها في منطقة القبائل الصغرى.

وأشهر لقب تاريخي مرتبط ببجاية هو «مدينة

بوجي (**Bougie**)، مدينة الشموع»، وهو اللقب الذي ارتبط باسمها في أوروبا لعدة قرون عاصمة للدولة الحمادية ومركزًا علميًا وتجاريًا بارزًا في حوض البحر المتوسط.

ويتميز اللباس التقليدي في بجاية بأصالته، حيث تشتهر المرأة القبائلية بارتداء الفستان القبائلي المطرز بألوان زاهية، والمزين بالحلي الفضية التقليدية،بينما يرتدي الرجال البرنوس والقندورة في المناسبات والأعياد، في تجسيد للهوية الأمازيغية العريقة.

أما المطبخ البجاوي، فيزخر بأطباق شعبية تعكس كرم المنطقة وتنوعها، من أشهرها الكسكس بمختلف أنواعه، والرفيس القبائلي، إلى جانب أطباق السمك الطازج بحكم الموقع الساحلي للولاية

وتواصل بجاية ترسيخ مكانتها كواحدة من أهم الوجهات السياحية والثقافية في الجزائر، لما تمتلكه من مزيج فريد يجمع بين التاريخ العريق، والطبيعة الخلابة، والعادات والتقاليد الأصيلة التي تعكس عمق الموروث الحضاري للمنطقة.

Fatch SAADOU

I BEJAIA

ويبقى الرجاء

بقلم
مجتبى العراقي
الشاعر الشاب

حَيَّيْتُ جُرْحَكَ فِي النَّأْيِ الَّذِي عَصَفَا ... يَا نَازِفَ الرُّوحِ لَمْ تَعْرِفْ بِهِ طَرَفَا

أَصِيحُ فِي المَدَى الرَّحْبِ الفَسِيحِ فَلَا ... صَوْتٌ يُجِيبُ وَلَا صَدَّاحُ قَدْ عَزَفَا

نَبَشْتُ صَدْرِيَ فَمَا اسْتَخْرَجْتُ مِنْ زَمَنِي ... إِلَّا جَنَائِزَ هَمٍّ تَقْتَفِي أَسَفَا

لَقِيتُ رُوحِيَ تَبْكِي الأَمْسَ فِي كَمَدٍ ... وَأَيَّامُنَا تَجْرَعُ الأَوْهَامَ وَالنَّشَفَا

أَبْعِدْ كِفَانَ المَلَامِ اليَوْمَ يَا صَاحِ ... فَالخِذْلَانُ لَمْ يُبْقِ عِرْضًا لَنَا وَشَرَفَا

صِرْنَا كَتِلْكَ البُيُوتِ الثَّاكِلَاتِ أَسًى ... هَجَرَهَا العِيدُ وَاسْتَبْقَى بِهَا الكَلَفَا

حَمَلْتُ رَسْمَكَ حُلْمًا مَيِّتًا فَإِلَى ... أَيِّ البِلَادِ أُوَارِي نَعْشَكَ الدَّنِفَا؟

يَا دَهْرُ حَسْبُكَ مِنْ طَعْنٍ وَمِنْ لَعِبٍ ... هَدَدْتَ حَيْلِي وَنَارُ الوَجْدِ مَا وَقَفَا

تَجْتَاحُنِي كَمَطِيرِ الرِّيحِ عاصِفَةٌ ... تَعْنِي الحِدَادَ لِنَفْسٍ تَبْتَغِي الشَّرَفَا

تَعِبْتُ أَحْمِلُ أَثْقَالَ الجِبَالِ فَلَا ... عَوْنٌ يُقَالُ وَلَا جَفْنٌ لَنَا رَأَفَا

يَا هَمُّ فَارْفَعْ قُيُودَ الأَسْرِ عَنْ أَمَلٍ ... لَمْ يَبْقِ فِيهِ شُعَاعٌ بَعْدَمَا خَسَفَا

أُرِيدُ لِلْفَرَحِ المَهْجُورِ مَكْحَلَةً ... تُشْفِي المَنَامَ لِعَيْنٍ ذَاقَتِ الكَلَفَا

لَكِنَّ رَجَائِي بِرَبِّ العَرْشِ مُتَّصِلٌ ... يَا مَنْ يَرُدُّ كَيْدًا طَاغِيًا جَرَفَا

مَسَحْتُ دَمْعِي وَلِي فِي اللّهِ مَأْمَلَةٌ ... أَنْ تَنْجَلِي كُرَبُ الأَيَّامِ لَوْ زَحَفَا

يَا دُنْيَا هَاتِي سُرُورًا لِلْعُيُونِ كَفَى ... إِنَّ المَوَاجِعَ تَجْلُو الحُزْنَ لَوْ عَطَفَا

عصير «زعزع» المغربي

زَعْزَعْ (بالدارجة المغربية: زعزغْ) هو ميلك شيك أو بار فيه كثيف في المطبخ المغربي، يتميز باستخدام الأفوكادو كمكوّن رئيسي بدلاً من قاعدة اللوز المعتادة في مشروبات الحليب المغربية. ويُعد زعزع من الحلويات الشعبية خلال رمضان حيث يُتناول عند الإفطار لكسر الصيام، كما يُقدَّم طوال العام في محلات محلبة والوجبات الخفيفة.

ظهر زعزع مع توسع صناعة الأفوكادو في المغرب في أوائل عقد ٢٠٠٠، مما أدى إلى زيادة استهلاك الأفوكادو محلياً. في البداية كان المشروب شائعاً أساساً خلال رمضان باعتباره مشروباً غنياً بالسعرات الحرارية للإفطار، لكنه اكتسب لاحقاً شعبية متزايدة طوال العام، خصوصاً في محلات الحلويات ومحلبة الوجبات الخفيفة.

من أعمال الفنان

رائد القطناني

وادي قانا فلسطين

وادي قانا هو محمية طبيعية وسلة زراعية تمتد على مساحة ١٠,٠٠٠ دونم بين محافظتي سلفيت وقلقيلية شمالي الضفة الغربية. يشتهر الوادي بينابيعه العذبة وغاباته وأشجار الحمضيات والزيتون، ويمثل أحد أهم الوجهات الطبيعية.

يتميز الوادي بتنوعه البيئي والجغرافي الفريد، حيث يرتفع لنحو ٢٤٠ مترًا عن سطح البحر ويعتبر من أبرز روافد نهر العوجا (هيرون). تحيط به عدة قرى فلسطينية أبرزها «دير استيا» التي تتبع لمعظم أراضيه.

ويواجه الوادي تحديات ومخاطر جمة؛ إذ تسيطر سلطات الاحتلال على أجزاء واسعة منه مصنفة ضمن (منطقة C)، وتنفذ مشاريع استيطانية وعمليات تجريف واقتلاع للأشجار، مما يهدد وجود العائلات الفلسطينية القليلة المتبقية فيه والبالغ عددها قرابة ١٠ عائلات.

كهف وادي قانا

بحلول الألف الرابع قبل الميلاد، تشير الأدلة إلى استخدام بشري للوادي من خلال لقى أثرية عُثر عليها في كهف كارستي يقع على بُعد نحو ٢٥ كم شرق البحر المتوسط على الحافة الغربية لجبال نابلس. وقد لفت وجود الكهف انتباه باحثين مختصين بدراسة الكهوف، بعد أن أبلغهم سكان قرية كفر لاقف بوجود كهف عميق في الوادي، حيث تمكنوا من تحديد موقعه على ارتفاع نحو ٢٥٠ مترًا فوق قاع الوادي بعد عملية بحث استمرت يومين في العام التالي.

تبيّن أن الكهف كان يحتوي على موقع دفن، ويُعد وضع المدافن بعيدًا عن أماكن السكن سمة مميزة من سمات العصر النحاسي في بلاد الشام، وكان الوصول إلى هذا الكهف يتم عبر زحف داخل نفق بطول نحو ١٥ مترًا، يفتح لاحقًا على قاعة تحت أرضية تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ متر مربع.

على مدى عدة سنوات، قام فريق من علماء الآثار بالتنقيب في الموقع، حيث كُشف

عن ثلاث طبقات أثرية تشير إلى تعاقب الاستيطان البشري منذ الألف السادس قبل الميلاد، بدءًا من الثقافة اليرموكية، مرورًا بالعصر النحاسي، وصولًا إلى العصر البرونزي المبكر.

اللقى الأثرية

كانت مكتشفات العصر النحاسي في الموقع غنية بشكل خاص، إذ كُشف في موقع الدفن عن مجموعة متنوعة من اللقى الأثرية، شملت صناديق عظمية، وجرار تخزين كبيرة، وأواني لخضّ الزبدة، وأنواعًا مختلفة من الفخار الدقيق، إضافة إلى ثمانية خواتم دائرية الشكل، صُنع معظمها من سبيكة الإلكتروم التي تتكوّن من نحو ٧٠٪ ذهب و٣٠٪ فضة.

ويرجّح الباحثون أن المصدر الأكثر احتمالًا لسبائك الذهب كان مصر القديمة، حيث تظهر الأدلة على تداول حلي معدنية دائرية ضمن شبكات التجارة المبكرة، كما توثقها الرسوم الرمزية المرتبطة بالتبادل التجاري. وتُعد هذه المكتشفات في كهف وادي قانا من أقدم الأمثلة المعروفة على استخدام الذهب في بلاد الشام.

ومن السمات اللافتة أيضًا أن الشخص الذي دُفن مع هذه القطع والتي يُحتمل أنها كانت رموزًا للمكانة الاجتماعية كان ذا مكانة رفيعة، مما يشير إلى أن البنية الاجتماعية في المنطقة خلال تلك الفترة كانت أكثر تطورًا مما كان يُعتقد سابقًا.

SAJEDA BADWAN

SAJEDA BADWAN

هذه أكثر الأمراض شيوعًا لدى الرجال

بقلم
د. خيرة سبتي
طبيب أخصائي

أكدت الأخصائية خيرة سبتي أن العديد من أمراض الجهاز التناسلي والبولي لدى الرجال تتطور بصمت، ما يجعل التشخيص المبكر والفحوصات الدورية عاملًا أساسيًا للوقاية من المضاعفات وتحسين فرص العلاج.

وأوضحت أن سرطان البروستاتا يأتي في مقدمة هذه الأمراض، باعتباره من أكثر السرطانات شيوعًا لدى الرجال، وغالبًا ما ينمو ببطء، مما يجعل الفحص الدوري، خاصة عبر تحليل **PSA**، وسيلة فعالة للكشف المبكر.
وأضافت أن سرطان الخصية يصيب غالبًا الشباب بين ١٥ و٣٥ عامًا، إلا أن نسب الشفاء منه مرتفعة جدًا عند اكتشافه في مراحله الأولى.

وأشارت إلى أن تضخم البروستاتا الحميد يعد من الحالات الشائعة بعد سن الخمسين، إذ يسبب الضغط على مجرى البول، ما يؤدي إلى صعوبة أو تكرار التبول.
كما لفتت إلى أن ضعف الانتصاب لا يرتبط فقط بالمشكلات الجنسية، بل قد يكون مؤشرًا مبكرًا للإصابة بأمراض مثل السكري وأمراض القلب، وهو ما يستدعي استشارة الطبيب.

وبيّنت أن التهاب البروستاتا، سواء كان بكتيريًا أو مزمنًا، يسبب آلامًا في منطقة الحوض واضطرابات في التبول، بينما تُعد دوالي الخصية من أبرز أسباب تراجع جودة وإنتاج الحيوانات المنوية، وقد تؤثر في خصوبة الرجل.
وختمت الأخصائية خيرة سبتي بالتأكيد على أن الوعي بالأعراض، وعدم إهمال الفحوصات الطبية الدورية، واتباع نمط حياة صحي، تمثل أهم الخطوات للحفاظ على صحة الرجل والوقاية من الأمراض.

من أعمال الفنان

رائد القطناني